

**مدى ممارسة مشرفي الرياضيات
للإشراف الإبداعي من وجهة نظر معلمي الرياضيات
في مدارس محافظة المفرق في الأردن ***

د. حسين عسكر صبح الشرفات **
أ. حسين مشوح محمد القطيش ***
د. عوض مفلح الخزام ****

* تاريخ التسليم: 2015/3/16م، تاريخ القبول: 2015/10/31م.
** إداري تربوي أول/ وزارة التربية والتعليم/ المفرق/ الأردن.
*** إداري تربوي خبير/ وزارة التربية والتعليم/ المفرق/ الأردن.
**** مشرف تربوي أول/ وزارة التربية والتعليم/ المفرق/ الأردن.

The Level of Practicing Creative supervision from mathematics supervisors according to the View of mathematics teachers in schools Mafraq Governorate in Jordan

Abstract:

This study aimed at identifying the Level of Practicing Creative supervision from mathematics supervisors according to the View of mathematics teachers in schools Mafraq Governorate in Jordan.

The study sample consisted of (140) teachers who were selected randomly, using a questionnaire which consisted of (36) items after verifying the validity and reliability of the questionnaire.

The study results showed that the most creative capabilities are found among math supervisors in the way they carry out classroom visit in terms of: flexibility, less explanation in a moderate degree, more flexibility in the supervision approach and the least sensitive to problems. The study also showed that there were no statistically significant differences at the level of significance ($\alpha=0.05$) due to the variables of gender. In light of the consequences of the study, the researchers recommended a set of recommendations.

Key words: Practicing, mathematics supervisors, the Creative supervision, mathematics teachers

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى مدى ممارسة مشرفي الرياضيات للإشراف الإبداعي من وجهة نظر معلمي الرياضيات في مدارس محافظة المفرق بالأردن. وقد تكونت عينة الدراسة من (140) معلماً ومعلمة تم اختيارها بالطريقة العشوائية، وقد تم استخدام استبانة مكونة من (36)، فقرة بعد التأكد من صدقها وثباتها. وأظهرت نتائج الدراسة أن أكثر القدرات الإبداعية ممارسة لدى مشرفي الرياضيات في أسلوب الزيارة الصفية هي: المرونة بدرجة كبيرة، وقلها الإفاضة بدرجة متوسطة، وفي أسلوب المداولة الإشرافية أكثرها المرونة بدرجة كبيرة، وقلها الحساسية للمشكلات بدرجة كبيرة، وأكثر ممارسة أثناء القراءات الموجهة الاصالة بدرجة كبيرة، وقلها الإفاضة بدرجة متوسطة، وكذلك أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) تعزى إلى متغير النوع الاجتماعي، وفي ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحثون بمجموعة من التوصيات.

الكلمات المفتاحية: ممارسة، مشرفو الرياضيات، الإشراف الإبداعي، معلمو الرياضيات.

خلاقة في إدارة الصفوف، أو تنظيم مواقف التعلم من أجل تحسين العملية التعليمية.

ويشير المغيدي (2002) إلى أن الإشراف الإبداعي يعمل على تحرير الطاقة عند معلمي الرياضيات للاستفادة من قدراتهم ومواهبهم إلى أقصى حد ممكن في تحقيق الأهداف التربوية، ويذكر الطعاني (2005) أن الإشراف الإبداعي يهيئ فرص النمو المهني لكل معلم وطالب في النظام التعليمي عن طريق تنمية مهاراته، وقدراته تحت تشجيع وتوجيه مهني يقوم به خبير (الطعاني، 2005: 59)، بينما تضيف باداود (2009) إلى أن الإشراف الإبداعي يعتمد على النشاط الجمعي، وهو نوع نادر من الإشراف التربوي، حيث يشدّ الهمم ويحرك القدرات الخلاقة لدى المشرف التربوي ليبدل أقصى ما يستطيع في مجال العلاقات الانسانية، وهو يعمل على تحرير العقل والإرادة وإطلاق الطاقة عند المعلمين، لاستثمار قدراتهم ومواهبهم إلى أقصى مدى ممكن في تحقيق الأهداف التربوية.

ويهدف الإشراف الإبداعي بحسب باداود (2009) إلى تحقيق عدد من الأهداف أهمها: تهيئة أذهان المعلمين لتقبل التغيير عن طريق إشعارهم بالحاجة وإشراكهم في التفكير به والتخطيط له، والمساهمة في تحقيق جودة العملية التربوية التعليمية وجودة مخرجاتها، وتعزيز رعاية استمرارها، ومساعدة الهيئة التعليمية في برامج النمو المهني، وتيسير تنفيذها وتحقيق أهدافه في الواقع المدرسي والصفوي.

أساليب الإشراف التربوي الإبداعي:

يستخدم وسائل إشرافية متنوعة فريده وجماعية يتعاون مع العاملين التربويين، ولعل من أهم هذه الأساليب (الوسائل) الإشرافية ما يلي:

■ أولاً: الزيارة الصفية: هي تلك العملية النظامية المخططة والمنظمة التي يقوم بها المشرف لمشاهدة كل ما يصدر عن المعلم وطلابه وسماعه، من أداء في الموقف التعليمي التعليمي؛ بهدف تحليله وتعاونياً، ومن ثم تزويد المعلم بتغذية راجعة تطويرية حول جوانب هذا الأداء لتحسينه (ابوعابد، 2005: 70).

■ ثانياً: القراءات الموجهة: أسلوب إشرافي يقوم من خلاله المشرف بتشجيع المعلمين على تطوير العملية التعليمية عن طريق التحليل والدراسة للمشكلات والقضايا التربوية التي تواجههم، ومن ثم استخدام الأسلوب العلمي في حل تلك القضايا باستخراج النتائج والتوصيات (الحري، 2006: 32). وهنا تظهر مهارات وقدرات المشرف على القراءة وسعة الإطلاع.

■ ثالثاً: الدورة التدريبية: تعد من أهم الأساليب الإشرافية التي تعمل على تجديد معلومات المعلمين وتحسين ادائهم، والإطلاع على أحدث استراتيجيات التدريس والتقويم، ويعرفها الطعاني (2005) بأنها نشاط إشرافي يشرف عليه المشرف التربوي أو المدير بهدف تغيير سلوك المعلمين وتحسين ادائهم ورفع كفايتهم الانتاجية (الطعاني، 2005: 70).

مقدمة:

نعيش في عالم متغير يعج بالعديد من المتغيرات المتسارعة والمتلاحقة، وأصبحت السمة المميزة لهذا العصر التغيير المستمر، حيث سادت ثقافة التغيير في مختلف المجتمعات والمؤسسات، ولا شك أن التغيير في مجال التربية لا يمكن تجنبه، ومن أهم التحديات التي تواجه الإشراف التربوي في هذا العصر كيفية التعامل مع هذا التغيير الحتمي وإدارته.

ويعد الإشراف التربوي من الأركان الرئيسة والفاعلة في أي نظام تعليمي؛ لأنه يسهم في تشخيص واقع العملية التعليمية التعليمية، ويعمل على تحسينها وتطويرها بما يتناسب مع متطلبات العصر، مما طرأ على الإشراف التربوي تطوراً كبيراً في أساليبه، فأصبح عملية تربوية فنية تعاونية غايتها إصلاح التعليم، ومساعدة المعلمين على تلافي أخطائهم، والتغلب على نقاط ضعفهم بدلاً من تصيد الأخطاء، والهفوات، ومراقبة المعلمين من خلال الزيارات المفاجئة لهم في الصفوف، وكان من نتيجة ذلك ظهور الإشراف التربوي الحديث الذي يستخدم أساليب جديدة متنوعة تعتمد على التعاون الإيجابي بين جميع من يعينهم الأمر التربوي (الطعاني، 2005: البدر، 2006).

ويرى الزايدي (2002) أن الإشراف التربوي الحديث هو عملية تبادل الخبرات بين العاملين في العملية التعليمية، وتتم هذه العملية في إطار علاقات ديمقراطية إنسانية راقية تهدف إلى تطوير العملية التعليمية، لأن تحسينها يعود بشكل إيجابي بالدرجة الأولى على الطرفين اللذين هما الهدفان الأساسيان من العملية التعليمية وعلى العمل التربوي التعليمي في المدرسة بشكل متكامل.

وإذا كان الإشراف ذا أهمية بالنسبة للعاملين في مختلف مجالات الحياة، فإن الإشراف على المعلمين يكتسب أهمية خاصة؛ وذلك لأن المواقف التي يواجهها المعلم، والمادة التي يتعامل معها متغيرة باستمرار في ضوء تطور العلم والحياة في كل يوم، فالمعلم الذي نعده لمهنة التدريس يحتاج من يوجهه ويرشده ويشرف عليه؛ لينعكس ذلك على تحسين مستوى الطلبة، بالإضافة للعمل الإشرافي مع المدرسة وتطويرها في أبعاد عملياتها التربوية جميعها (عبد الهادي، 2006: المساد، 2001).

ومن هذا المنطلق ظهرت أساليب جديدة ومتطورة وحديثة في عالم الإشراف التربوي، وتعددت أنواع الإشراف التربوي فقد صنف الطعاني (2005) هذه الأنواع إلى: الإشراف التفتيشي، الإشراف العلاجي، الإشراف القيادي، الإشراف الوقائي، الإشراف الديمقراطي، الإشراف الإلكتروني، الإشراف الإبداعي. فالإشراف الإبداعي هو ذلك النمط الإشرافي الذي يعتمد على الإيمان بإمكانات المعلمين والثقة بقدراتهم على تطوير أنفسهم، وإحداث نقلة نوعية في مجال العمل التعليمي، من خلال تجريب طرائق جديدة، واستنباط وسائل تعليمية مميزة، واستحداث أساليب

مشكلة بحاجة إلى حل، وطرح أسئلة عن أسباب عدم حلها، وإمكانية حلها والمساهمة بإبداعية في حلها (العزة، 2002)، وتعني قدرة الفرد على اكتشاف المشكلات وتحري المعلومات الناقصة بها، إذ يقوم الفرد بالتركيز على اختبار أنواع كثيرة من المعلومات والحقائق والانطباعات (السورور، 2010).

ويستطيع المشرف التربوي تشجيع الإبداع وتبنيه، وتنمية القدرات الإبداعية عن طريق البرامج المتطورة والإجراءات والخطط السليمة لخلق جو يسوده التنافس من جهة، وزيادة قوة فاعلية العمل من جهة أخرى، ويجب توافر سمات المشرف التربوي المبدع والتي ذكرها طافش (2004) بالسمات التالية: الكفاءة العلمية العالية، الثقافة المتنوعة الواسعة، الذكاء وبعد النظر، الثقة بالنفس، التواضع واللباقة وحسن التصرف، الصبر، القدرة على تحسس المشكلات التربوية، الميل للمغامرة، التفاؤل والمرح، نبذ التعصب (طافش، 2004)، وتؤكد دراسة سيثيا (Sethia، 2004) على أن المبدعين يتسمون بالعديد من الصفات أهمها: الذكاء، المعرفة، الحساسية للمشكلات، استخدام الخيال، الطموح، القدرة على العمل الجاد بالفضول وحب الاستطلاع.

ويشير سنكر وليفن (Sanger, & Levin, 2005) إلى أن المشرف التربوي المبدع هو الذي يغذي في المعلمين نشاطهم الإبداعي وقيادتهم لأنفسهم بأنفسهم، وهو الذي يساعد المعلمين على التخلص تدريجياً من الاعتماد على التوجيه الخارجي، ويجعلهم يعتمدون على ذكائهم وأعمالهم، ويوجه طاقاتهم. بينما تشير باداود (2009) إلى أن المشرف التربوي المبدع هو الذي يعمل على اكتشاف قدرات المعلمين، واستخراج جهودهم ومساعدتهم على تحقيق الأهداف المنشودة، ويعمل على ترقية أعمالهم (باداود، 2009).

ونظراً لأهمية الدور الذي يلعبه الإشراف التربوي في تلبية متطلبات العملية التعليمية وتحقيق أهدافها، وما يقوم به مشرف الرياضيات من دور مبدع في سبيل تحقيق هذه الغاية، فقد جاءت هذه الدراسة لتسليط الضوء على مدى ممارسة مشرفي الرياضيات للإشراف الإبداعي من وجهة نظر معلمي الرياضيات في مدارس محافظة المفرق بالأردن.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

إن التطورات التي تشهدها المؤسسات التربوية عموماً، ومن ضمنها مجال الإشراف التربوي قد أدت هذه التطورات إلى ظهور أساليب إشرافية أكثر حيوية وفاعلية من أجل تحسين العملية التعليمية، فتطلب ذلك من المشرف التربوي القيام بمجموعة من المهام والسلوكيات التي تؤثر إيجاباً على معارف ومهارات وسلوك المعلم، حيث تشير دراسة القطيش والمساعد (2014) إلى وجود ضعف في ممارسة المشرفين التربويين في العلاقات الإنسانية في البادية الشمالية الشرقية، وهذا يؤثر على الإبداع، كما أن اتساع منطقة المفرق والتي تضم المديرية الثلاث: القصبية، والبادية الشمالية الغربية، والبادية الشمالية الشرقية، وحدثة التعيين للمعلمين؛ نتيجة عدم استقرار معلمي

رابعاً: المداولة الإشرافية: هي وسيط إشرافي مخطط وهادف يعقد فردياً أو جماعياً بين المشرف التربوي والمعلم، لمناقشة مسائل ذات صلة بالعملية التعليمية بهدف تغييرات إيجابية مرغوب فيها في ممارسات المعلمين واتجاهاتهم (ابوعابد، 2005: 114).

يعد الإبداع من أهم مقومات المؤسسات الناجحة والتميزة في أدائها وإنجازها، والتي تسعى لإحداث نقلة نوعية وتغييرات جوهرية في أساليب عملها الإدارية، ودعم الأفراد العاملين فيها وتشجيع السلوك الإبداعي لديهم، بحيث تصبح ذات كفاءة وفعالية أعلى، والإبداع هو نوع من التغيير والتجديد في أسلوب العمل واستخدامه بطرق وتقنيات تواكب متطلبات البيئة والعصر الحديث، بحيث تسعى لتلبية حاجات المجتمع المتجددة (ابودلجوح وجرادات، 2013).

عناصر الإبداع (القدرات الإبداعية):

♦ الطلاقة: ويمكن تعريفها بأنها القدرة على إنتاج عدد كبير من الأفكار في فترة زمنية محددة، فالشخص المبدع متفوق من حيث كمية الأفكار التي يطرحها عن موضوع معين في فترة زمنية ثابتة مقارنة بغيره، أي لديه قدرة عالية على سيولة الأفكار وسهولة توليدها (ريان، 2006؛ الشقحاء، 2003).

♦ المرونة: هي النظر إلى الأشياء بمنظور جديد غير ما اعتاد عليه الناس، وللمرونة دور كبير في الإبداعات التي نلمسها ونراها ومن أمثلة المرونة سياسة الإثراء الوظيفي التي تحقق صالح العمل وتشجع معها حاجة إثبات الذات عند الموظف (الصيرفي، 2003). ويعرف يورك (York, 2002) المرونة بانها القدرة على النظر إلى المشكلة من عدة زوايا لإنتاج أكبر عدد من الأفكار المختلفة للوصول إلى الحل.

♦ الأصالة: هي التجديد أو الانفراد بالأفكار، فالشخص المبدع ذو تفكير أصيل أي أنه يبتعد عن المألوف أو الشائع، فهو لا يكرر أفكار الآخرين، فتكون الأفكار التي ينتجها جديدة إذا ما حكمنا عليها في ضوء الأفكار التي تبرز عند الآخرين (عواشيرية، 2009).

♦ الخيال الواسع: يتمثل في اكتشاف العلاقات الجديدة بين الأشياء وتركيب أشياء جديدة من عناصر قديمة (طافش، 2004).

♦ الحرية: تتمثل هذه القدرة في التحرر من قيود القديم والروتين، والتطيق في افاق جديدة ليشاهد ما لا يشاهده الآخرون (طافش، 2004).

♦ التأليف: هي القدرة على دمج اجزاء مختلفة في وحدات جديدة (المعاينة، 2004).

♦ الافاضة: هي القدرة على إضافة عناصر ومكونات للشكال الأولية، وتقديم تفاصيل للموضوع الغامض (ريان، 2006).

♦ الحساسية للمشكلات: وتعني الوعي والإحساس بوجود

حدود الدراسة ومحدداتها:

- حدود بشرية: اقتصرت هذه الدراسة على معلمي الرياضيات في المدارس الحكومية التابعة للمديريات الثلاث في المفرق.
- حدود مكانية: اقتصرت هذه الدراسة على المدارس الحكومية التابعة للمديريات الثلاث في المفرق في الأردن.
- حدود زمانية: تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2013/2014.
- حدود منهجية: اقتصرت هذه الدراسة على الأدوات التي استخدمت فيها لذا فإن صدق النتائج التي توصلت إليها تتحدد بمدى صدق الأدوات وثباتها.

التعريفات الإجرائية:

- ◀ الممارسة: هي الدرجة التي يحصل عليها المشرف التربوي لممارسته الإشراف الإبداعي وفق تقدير معلمي الرياضيات على الاستبانة المعدة لهذا الغرض في الدراسة الحالية.
- ◀ الإشراف الإبداعي: هو النمط الإشرافي الذي يمارسه مشرف الرياضيات الذي يمتلك قدرات إبداعية من خلال ممارسته لأساليب إشرافية متنوعة لإطلاق طاقة المعلمين والمعلمات واستثمارها لتحقيق الأهداف، ويقاس من خلال إجابة أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة (عطالله، 2011).
- ◀ المشرف التربوي: هو الموظف المعين من وزارة التربية والتعليم الأردنية الذي يكلف بممارسة مهمات الإشراف التربوي على مبحث الرياضيات، من خلال متابعة المعلمين والمعلمات، ومساعدتهم على النمو المهني المستمر مستخدماً مجموعة من الاساليب الإشرافية (القطيش والمساعد، 2014).

- ◀ معلمو الرياضيات: هم جميع المعلمون والمعلمات الذين يدرسون مادة الرياضيات للمرحلة الأساسية والثانوية، ويحملون درجة البكالوريوس في الرياضيات كحد أدنى في مدارس مديريات التربية والتعليم الثلاث لمحافظة المفرق في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2013/2014.

الدراسات السابقة:

وبمراجعة الدراسات السابقة في مجال الإشراف التربوي، تبين ندرة الدراسات التي حاولت الكشف عن ممارسة المشرفين التربويين للإشراف الإبداعي على المستوى المحلي والوطني - في حدود علم الباحثين - وفيما يلي عرض للدراسات ذات العلاقة بموضوع الدراسة ومنها دراسة قيطه والزيان (2014) التي هدفت إلى التعرف إلى درجة ممارسة المشرفين التربويين لأساليب الإشراف التربوي من وجهة نظر المعلمين، ولتحقيق هذا الهدف صممت استبانة وفقاً لأسئلة الدراسة ووزعت على عينة عشوائية طبقية بلغت (145) معلماً ومعلمة، من المدارس الحكومية في مديرية غرب غزة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة

الرياضيات كثيراً، والانتقال إلى مديريات أخرى، ومعايشة الباحثين والاحتكاك المباشر مع المشرفين التربويين، الذي يغلب على عملهم الروتين أدى إلى إحساسهم بوجود مشكلة في ممارسة الإشراف الإبداعي، وبالإضافة إلى ذلك ندرة الدراسات التربوية بحسب علم الباحثين التي أجريت في مجال الإشراف الإبداعي، لذا جاءت هذه الدراسة للتعرف إلى مدى ممارسة مشرفي الرياضيات للإشراف الإبداعي من وجهة نظر معلمي الرياضيات في مدارس محافظة المفرق بالأردن. وتحدت مشكلة الدراسة بالإجابة عن السؤال الرئيس التالي: ما مدى ممارسة مشرفي الرياضيات للإشراف الإبداعي من وجهة نظر معلمي الرياضيات في مدارس محافظة المفرق بالأردن؟

وتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:

- ما مدى ممارسة مشرفي الرياضيات للإشراف الإبداعي أثناء الزيارة الصفية من وجهة نظر معلمي الرياضيات في مدارس محافظة المفرق بالأردن؟
- ما مدى ممارسة مشرفي الرياضيات للإشراف الإبداعي أثناء المداولة الإشرافية من وجهة نظر معلمي الرياضيات في مدارس محافظة المفرق بالأردن؟
- ما مدى ممارسة مشرفي الرياضيات للإشراف الإبداعي أثناء القراءات الموجهة من وجهة نظر معلمي الرياضيات في مدارس محافظة المفرق بالأردن؟
- ما مدى ممارسة مشرفي الرياضيات للإشراف الإبداعي أثناء الدورات التدريبية من وجهة نظر معلمي الرياضيات في مدارس محافظة المفرق بالأردن؟
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في ممارسة مشرفي الرياضيات للإشراف الإبداعي تعزى للنوع الاجتماعي؟

أهمية الدراسة:

يؤمل من هذه الدراسة أن تسهم بما يأتي:

- ◆ الكشف عن وجهات نظر معلمي الرياضيات وانطباعاتهم عن مدى ممارسة مشرفي الرياضيات للإشراف الإبداعي في أساليبهم الإشرافية المتنوعة.
- ◆ يمكن أن تساعد هذه الدراسة المسؤولين التربويين في وزارة التربية والتعليم الأردنية في إعداد برامج تدريبية لإنعاش قدرات مشرفي الرياضيات وتحسين أدائهم.
- ◆ قد تسهم هذه الدراسة في فتح المجال أمام الباحثين الآخرين المهتمين بانواع الإشراف التربوي في إجراء بحوث جديدة من خلال الاطلاع على نتائج الدراسة.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف إلى مدى ممارسة مشرفي الرياضيات للإشراف الإبداعي من وجهة نظر معلمي الرياضيات في مدارس محافظة المفرق بالأردن.

مدى توفر القدرات الإبداعية للمشرفة التربوية أثناء ممارستها لبعض الأساليب الإشرافية من وجهة نظر معلمات المرحلة الثانوية بمكة المكرمة، وقد تكونت عينة الدراسة من (182) معلمة، وتوصلت الدراسة إلى وجود تفاوت بدرجة توفر القدرات الإبداعية للمشرفة التربوية من خلال أساليب الإشراف التربوي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات عينة الدراسة وبين كل من متغيرات المؤهل العلمي، والتخصص، وسنوات الخبرة في التدريس، وكذلك وجود بعض الصعوبات التي تعوق إبداع المشرفات التربويات من أهمها ارتفاع أنصبة المعلمات من الحصص مما يحول دون استخدام الأنماط الحديثة في الإشراف التربوي معهن، وضعف تأهيل المشرفة التربوية خاصة المستجدة، وكان من أهم توصيات الدراسة الاهتمام بتنمية القدرات الإبداعية للمشرفة التربوية من خلال الدورات التدريبية قبل وأثناء الخدمة.

وهدفت دراسة تيم (2009) إلى التعرف إلى واقع الممارسات الإشرافية لدى المشرف التربوي في محافظات شمال فلسطين من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، وقد تكونت عينة الدراسة من (391) معلماً ومعلمة، وصممت استبانة غطت الممارسات الإشرافية، وأشارت نتائج الدراسة بصورة عامة إلى أن واقع الممارسات الإشرافية لدى المشرف التربوي في المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين من وجهة نظر المعلمين كانت ضعيفة، وأن واقع الممارسات الإشرافية يختلف باختلاف المؤهل العلمي والمرحلة التعليمية ومكان السكن.

كما أجرى ستروم وستروم (Strom&Strom,2002) دراسة هدفت التعرف على اتجاهات المعلمين نحو التفكير الإبداعي المتوقع من طلبتهم، وتكونت عينة الدراسة من (1000) معلم من خمس دول هي: أمريكا وألمانيا واليونان والهند والفلبين، وأظهرت نتائج الدراسة انخفاض الارتباطات بين السلوكيات التي أراد المعلمون أن يمارسها طلبتهم وسلوكيات المبدعين، بل إن المعلمين من الدول الخمس لم يعطوا أهمية للسلوك الإبداعي بل أنهم يشجعون سلوك الطلبة على حفظ المواد الدراسية ولا يعطون أهمية للسلوك الإبداعي.

ويتضح مما سبق عرضه من الدراسات السابقة أن هناك تشابهاً بين الدراسة الحالية مع دراسة عطاالله (2011)، ودراسة باداود (2009) من حيث هدف الدراسة وهو التعرف إلى ممارسة المشرف التربوي الإشراف الإبداعي، واختلفت مع دراسة قبيطة، والزيان (2014)، ودراسة تيم (2009) التي هدفت إلى التعرف إلى ممارسة المشرف التربوي لأساليب الإشراف التربوي، وجميع الدراسات السابقة استخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، وهذه الدراسة أيضاً استخدمت الاستبانة، واختلفت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بمكانها وعينتها، وقد استفاد الباحثون من الدراسات السابقة في بناء أداة الدراسة، ومناقشة النتائج.

الطريقة والإجراءات:

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات

من النتائج من أهمها: درجة ممارسة المشرفين لأساليب الإشراف التربوي هي درجة مقبولة، حيث وصلت النسبة الكلية للدرجة إلى (52.67%)، وحاز مجال العلاقات الانسانية على المرتبة الأولى، وجاء مجال أساليب تنمية المعلمين مهنيًا في المرتبة الأخيرة، وتوجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($a>0.05$) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدرجة ممارسة أساليب الإشراف التربوي: تعزى لمتغير الجنس، والفروق كلها لصالح الذكور، ولا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($a>0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لدرجة ممارسة أساليب الإشراف التربوي تعزى لمتغير المؤهل التعليمي.

وأجرى عطا الله (2011) دراسة هدفت إلى تحديد مدى توفر الممارسات الإبداعية للمشرف التربوي أثناء الزيارة الصفية، القراءات الموجبة من وجهة نظر المعلمين، والكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة على محاور الاستبانة والتي تعزى إلى متغيرات الجنس، التخصص، المرحلة التعليمية، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة، كذلك الكشف عن المعوقات التي تواجه المشرف التربوي وتحول دون تطبيقه لممارساته الإشرافية الإبداعية، وتم أخذ عينة عشوائية طبقية بلغ عددها (450) معلماً ومعلمة، و(65) مشرفاً تربوياً، وأظهرت نتائج الدراسة ان الممارسات الإبداعية أثناء الدورات التدريبية في المرتبة الأولى، يليها الممارسات الإبداعية أثناء الزيارات الصفية، وأخيراً تأتي الممارسات الإبداعية أثناء القراءات الموجبة، كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطي تقديرات المعلمين والمعلمات في الدرجة الكلية للممارسات الإبداعية للمشرف التربوي تبعاً للجنس وكانت الفروق لصالح تقديرات المعلمات، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطي تقديرات المعلمين والمعلمات في الدرجة الكلية للممارسات الإبداعية تبعاً للتخصص والمرحلة التعليمية والمؤهل العلمي وسنوات الخدمة، وقد جاءت المعوقات المادية في المرتبة الأولى، والعلاقات الانسانية في المرتبة الاخيرة.

وهدفت دراسة بيجهنو وآخرون (Beghetto, et al, 2011) الكشف عن تقديرات المعلمين والطلبة لدرجة الإبداع لديهم، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة بين تقديرات المعلمين لدرجة الإبداع لدى طلبتهم وتقديرات الطلبة لدرجة الإبداع لديهم، كذلك تبين أن الطلبة ينزعون إلى تقدير الإبداع لديهم بدرجة اقل، مع تقدمهم في السنوات الدراسية، وأن المعلمات يقدرن درجة إبداع الطالبات بأقل من تقديرهن لإبداع الطلاب.

وأجرى زامبيتاكس وآخرون (Zamptakis, et al, 2010) دراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين سلوكيات إدارة الوقت وإبداع الفرد، وتكونت العينة من (186) فرداً، وأظهرت نتائج الدراسة ان الإبداع ارتبط ايجابياً بسلوكيات التخطيط اليومي، وبالثقة بالتخطيط طويل المدى، وبالتحكم بالوقت، وبالمثابرة، كما ارتبط الإبداع سلبياً بالولوية الفساد التنظيمي.

كما أجرت باداود (2009) دراسة هدفت إلى التعرف على

المتوسط الحسابي (2.33 - 3.66) ، ودرجة قليلة إذا تراوح المتوسط الحسابي (1 - 2.32). ويعتمد صدق نتائج هذه الدراسة على دقة الأساليب الإحصائية وملاءمتها لأسئلة الدراسة ودرجة دقة ومصادقية وموضوعية ونزاهة أفراد الدراسة في استجاباتهم على أداة الدراسة.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

◀ النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول والذي نصه: ما مدى ممارسة مشرفي الرياضيات للإشراف الإبداعي أثناء الزيارة الصفية من وجهة نظر معلمي الرياضيات في مدارس محافظة المفرق بالأردن؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ولكل فقرة من فقرات المجال الأول ، ولكل قدرة من القدرات الإبداعية، والجدول (1) يبين ذلك.

الجدول (1)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لقدرات مشرفي الرياضيات أثناء الزيارة الصفية

القدرات الإبداعية	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
طلاقة	يزود المشرف التربوي المعلم بعدة أفكار مثمرة حول الدرس قبل الزيارة الصفية	3.97	0.381	كبيرة
	يتبنى المشرف التربوي على المعلم بعد تطبيق طريقة تدريس حديثة	4.86	0.464	كبيرة
	يتيح المشرف التربوي للمعلم الفرصة لإبداء مرئياته في الدرس دون تخوف	4.33	0.636	كبيرة
مرونة	يقبل المشرف التربوي رأي المعلم إذا وجدته أفضل من رأيه	4.87	0.429	كبيرة
	المرونة ككل	4.69	0.542	كبيرة
	يشجع المشرف التربوي المعلم على استخدام الاستراتيجيات الحديثة في التدريس	4.84	0.422	كبيرة
أصالة	يتيح المشرف التربوي الفرصة للمعلم لتجريب الأفكار التربوية الجديدة	4.26	0.610	كبيرة
	يقترح المشرف التربوي على المعلم أفكاراً جديدة قيمة	4.82	0.464	كبيرة
	أصالة ككل	4.64	0.584	كبيرة
حساسية	يستشرف المشرف التربوي المشكلات التي قد تواجه المعلم من خلال الزيارة	3.91	0.386	كبيرة
	يشخص المشرف التربوي مع المعلم المشكلات والمعوقات التي تحد من عملية التعلم	4.42	0.618	كبيرة
	حساسية ككل	4.17	0.521	كبيرة

الرياضيات في المدارس الحكومية والتابعة للمديريات الثلاث تربية قصبه المفرق وتربية البادية الشمالية الغربية وتربية البادية الشمالية الشرقية وعددهم (700) معلماً ومعلمة وفق إحصاءات قسم التخطيط في كل مديرية للعام الدراسي 2013/2014. أما عينة الدراسة فقد تكونت من (140) معلماً ومعلمة من المديريات الثلاث تم اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية من مجتمع الدراسة.

أداة الدراسة:

طور الباحثون استبانة الدراسة بالإعتماد على الدراسات السابقة كدراسة عطاالله (2011) ، ودراسة باداود (2009) ، وقد اشتملت الأداة بصورتها الأولية على (40) فقرة موزعة على أربع مجالات وهي: مجال الزيارة الصفية (11) فقرة، ومجال المداولة الإشرافية (10) فقرة، ومجال القراءات الموجهة (10) فقرة، ومجال الدورات التدريبية (9) فقرة، وأعطى لكل فقرة من فقرات الأداة وزن مدرج وفق سلم ليكرت الخماسي.

صدق الأداة:

وللتحقق من صدق الأداة تم عرضها على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية ومشرفين تربويين وبلغ عددهم (13) محكماً، وذلك من أجل الحكم على درجة مناسبة الفقرة، ووضوحها وانتمائها للمجال، وسلامتها اللغوية، وبناء على ملاحظاتهم تم حذف الفقرات غير الملائمة وهي فقرتان من مجال الدورات التدريبية، وفقرة واحدة من كل من مجالي المداولة الإشرافية، والقراءات الموجهة، وبذلك أصبحت الأداة مكونة من (36) فقرة.

ثبات الأداة:

وللتأكد من ثبات الأداة قام الباحثان بتوزيع الاستبانة وتطبيقها على عينة استلاعية من خارج عينة الدراسة مكونة (30) معلماً ومعلمة من معلمي الرياضيات في المديريات الثلاث، واستخراج معامل الاتساق الداخلي من خلال معادلة كرونباخ ألفا، وقد بلغ معامل الثبات (0.89) وهو مناسب لمثل هذه الدراسة.

المعالجة الإحصائية:

اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي نظراً لمناسبته طبيعة الدراسة وتحقيق أهدافها، ومن أجل معالجة المعلومات التي تم جمعها وتحليل البيانات إحصائياً استخدم الباحثون برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) ، واستخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجال من مجالات الدراسة، ولكل فقرة من فقرات الاستبانة للإجابة على جميع أسئلة الدراسة. ولتحديد درجات استجابة أفراد عينة الدراسة على الأداة تم اعتماد المعيار بثلاث درجات (كبيرة، ومتوسطة، وقليلة) على النحو الآتي: درجة كبيرة إذا تراوح المتوسط الحسابي بين (3.67 - 5) ، ودرجة متوسطة إذا تراوح

الجدول (2)

المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لقدرات مشرفي الرياضيات أثناء المداولة الإشرافية

درجة الإبداعية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات	القدرات الإبداعية
متوسطة	0.515	3.40	يضيف المشرف التربوي أفكارا ابداعية على مقترحات المعلم حول الدرس قبل الزيارة	إفاضة
متوسطة	0.542	3.43	يشرح المشرف التربوي بعض مواضع الغموض في مقترحات المعلم	
متوسطة	0.524	3.42	إفاضة ككل	
كبيرة	0.665	4.39	يطرح المشرف التربوي على المعلم العديد من الافكار البناءة	طلاقة
كبيرة	0.464	3.86	يوفر المشرف التربوي البدائل بسهولة عند التعامل مع مختلف المواقف للمعلم	
كبيرة	0.641	4.13	طلاقة ككل	مرونة
كبيرة	0.754	4.24	يستمتع المشرف التربوي إلى مرثيات المعلم حول درسه	
كبيرة	0.681	4.69	ينظر المشرف التربوي إلى الموضوع من زواياه المختلفة	
كبيرة	0.581	4.72	يقبل المشرف التربوي رأي المعلم إذا اقتنع به	
كبيرة	0.662	4.55	مرونة ككل	
كبيرة	0.646	4.26	يقبل المشرف التربوي الأفكار غير المألوفة من المعلم	أصالة
كبيرة	0.429	3.87	يزود المشرف التربوي المعلم بحلول إبداعية للمشكلات التي تواجهه	
كبيرة	0.456	4.07	أصالة ككل	
كبيرة	0.455	3.87	يساعد المشرف التربوي المعلم على توقعات المشكلات التي قد تعيق عمله مستقبلا	حساسية
كبيرة	0.667	4.40	يثري المشرف التربوي ملاحظات المعلم حول درسه بأراء علمية	إفاضة

يوضح الجدول (2) المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لقدرات مشرف الرياضيات أثناء المداولة الإشرافية، حيث تشير النتائج إلى أن المتوسطات الحسابية تراوحت ما بين (3.86 - 4.72)، والإنحرافات المعيارية بين (0.429 - 0.754)، ويلاحظ من نتائج الجدول (2) أن أكثر القدرات الإبداعية ممارسة لدى مشرفي الرياضيات أثناء المداولة الإشرافية هي المرونة بمتوسط حسابي (4.55) وبدرجة كبيرة، وأقلها الحساسية للمشكلات بمتوسط حسابي (3.87) وبدرجة كبيرة، وقد حققت العبارة (يقبل المشرف التربوي رأي المعلم إذا اقتنع به) من القدرات الإبداعية للمرونة على أعلى متوسط حسابي وبلغ (4.72) وبدرجة كبيرة، ويعود ذلك إلى تركيز الدورات التدريبية التي يأخذها المشرف التربوي على امتلاك المهارات الانسانية للتعامل مع المعلمين. بينما حققت العبارة (يوفر المشرف التربوي البدائل بسهولة عند التعامل مع مختلف المواقف للمعلم) من القدرات الإبداعية للطلاقة على أقل ممارسة لدى مشرف الرياضيات بمتوسط حسابي وبلغ (3.86) وبدرجة كبيرة. ويعزو الباحثون ذلك إلى أن المشرف التربوي يشجع جميع جوانب الإبداع لدى المعلم لأن معظم الحصص التي يحضرها لدى

القدرات الإبداعية	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
إفاضة	يضيف المشرف التربوي أفكارا ابداعية على مقترحات المعلم حول الدرس قبل الزيارة	3.40	0.515	متوسطة
	يشرح المشرف التربوي بعض مواضع الغموض في مقترحات المعلم	3.43	0.542	متوسطة
	إفاضة ككل	3.42	0.524	متوسطة

يوضح الجدول (1) المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لقدرات مشرف الرياضيات أثناء الزيارة الصفية، حيث تشير النتائج إلى أن المتوسطات الحسابية تراوحت ما بين (3.40 - 4.87)، والإنحرافات المعيارية بين (0.381 - 0.636). ويلاحظ من نتائج الجدول (1) أن أكثر القدرات الإبداعية ممارسة لدى مشرفي الرياضيات في أسلوب الزيارة الصفية هي: المرونة بمتوسط حسابي (4.69) وبدرجة كبيرة، وأقلها الإفاضة بمتوسط حسابي (3.42) وبدرجة متوسطة، وقد حققت العبارة (يقبل المشرف التربوي رأي المعلم إذا وجده أفضل من رأيه) من القدرات الإبداعية للمرونة على أعلى متوسط حسابي وبلغ (4.87) وبدرجة كبيرة، ويعود ذلك إلى تغير دور المشرف التربوي الذي أصبح يركز على التعاون مع المعلم واحترام رأيه والاختصاص به إذا كان لصالح العملية التعليمية في ظل التوجه نحو اقتصاد المعرفة. بينما حققت العبارة (يضيف المشرف التربوي أفكارا إبداعية على مقترحات المعلم حول الدرس قبل الزيارة) من القدرات الإبداعية للإفاضة على أقل ممارسة لدى مشرف الرياضيات بمتوسط حسابي وبلغ (3.40) وبدرجة متوسطة. ويعود ذلك إلى ارتفاع نصاب مشرف الرياضيات في عدد المعلمين، وهذا يصعب على المشرف التربوي المتابعة المناسبة في الجلوس مع معلميه قبل الزيارة ليزودهم بالفكر المثمر، بالإضافة إلى عمل المشرف الميداني غالبا ما يقتصر على رصد المواقف التربوية داخل الغرفة الصفية فقط. وتتفق مع نتائج دراسة باداود (2009) التي توصلت إلى وجود تفاوت بدرجة توفر القدرات الإبداعية للمشرفة التربوية من خلال أساليب الإشراف التربوي.

الناتج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني والذي نصه: ما مدى ممارسة مشرفي الرياضيات للإشراف الإبداعي أثناء المداولة الإشرافية من وجهة نظر معلمي الرياضيات في مدارس محافظة المفرق بالأردن؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية ولكل فقرة من فقرات المجال الثاني، ولكل قدرة من القدرات الإبداعية، و الجدول (2) يبين ذلك.

القدرات الإبداعية	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
إفاضة	يضيف المشرف التربوي أفكاراً جديدة على موضوعات سابقة للخروج منها بقراءات موجهة جديدة	3.12	0.470	متوسطة
	يقدم المشرف التربوي شرحاً مفصلاً للقراءات التي يزود بها المعلمون كلما ساحت لهم الفرصة	3.43	0.562	متوسطة
	إفاضة ككل	3.28	0.518	متوسطة

يبين الجدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لقدرات مشرف الرياضيات أثناء القراءات الموجهة، حيث تشير النتائج إلى أن المتوسطات الحسابية تراوحت ما بين (3.12 - 4.31)، والانحرافات المعيارية بين (0.356 - 0.713)، ويبين كذلك أن أكثر القدرات الإبداعية ممارسة لدى مشرفي الرياضيات أثناء القراءات الموجهة هي الاصاله بمتوسط حسابي (4.31) وبدرجة كبيرة، وقلها الإفاضة بمتوسط حسابي (3.28) وبدرجة متوسطة، وقد حققت العبارة (يبادر المشرف التربوي لنشر التجارب الإبداعية للمعلم ليستفيد منه المعلمون الآخرون) من القدرات الإبداعية للأصالة على أعلى متوسط حسابي وبلغ (4.31) وبدرجة كبيرة، ويفسر الباحثون ذلك إلى أن المشرف التربوي يفتخر بالمعلم المبدع في عمله وحصته ويكلفه بإجراء درس نموذجي للمعلمين في اللواء (المنطقة) ويكلف المعلمين في المنطقة بالحضور والاستفادة من أدائه ليكون نموذجاً يحتذى به. بينما حققت العبارة (يضيف المشرف التربوي أفكاراً جديدة على موضوعات سابقة للخروج منها بقراءات موجهة جديدة) من القدرات الإبداعية للطلاقة على أقل ممارسة لدى مشرف الرياضيات بمتوسط حسابي وبلغ (3.12) وبدرجة متوسطة. ويعود إلى انشغال المشرف التربوي بالدورات التدريبية للمعلمين الجدد، وارتفاع نصابه من عدد المعلمين الذين مطالب بزيارتهم، بالإضافة إلى الإشراف الإداري على مدرء المدارس. وتتفق مع نتائج دراسة باداود (2009) التي توصلت إلى وجود تفاوت بدرجة توفر القدرات الإبداعية للمشرفة التربوية من خلال أساليب الإشراف التربوي. وتختلف مع نتيجة دراسة عطا الله (2011) التي أظهرت أن الممارسات الإبداعية أثناء الدورات التدريبية في المرتبة الأولى، يليها الممارسات الإبداعية أثناء الزيارات الصفية، وأخيراً تأتي الممارسات الإبداعية أثناء القراءات الموجهة.

الناتج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع والذي نصه: ما مدى ممارسة مشرفي الرياضيات للإشراف الإبداعي أثناء الدورات التدريبية من وجهة نظر معلمي الرياضيات في مدارس محافظة المفرق بالأردن؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ولكل فقرة من فقرات المجال الرابع، ولكل قدرة من القدرات الإبداعية، والجدول (4) يبين ذلك.

معلمين غالباً ما تكون روتينية لا يوجد فيها أي جوانب إبداعية وغالباً لا يتوفر لدى المشرف التربوي حلول جاهزة للمشكلات التي يطرحها المعلم ولكن يعده بإيجاد حلول لها مستقبلاً. وتتفق مع نتائج دراسة باداود (2009) التي توصلت إلى وجود تفاوت بدرجة توفر القدرات الإبداعية للمشرفة التربوية من خلال أساليب الإشراف التربوي. وتختلف مع نتيجة دراسة عطا الله (2011) التي أظهرت أن الممارسات الإبداعية أثناء الدورات التدريبية في المرتبة الأولى، يليها الممارسات الإبداعية أثناء الزيارات الصفية، وأخيراً تأتي الممارسات الإبداعية أثناء القراءات الموجهة.

الناتج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث والذي نصه: ما مدى ممارسة مشرفي الرياضيات للإشراف الإبداعي أثناء القراءات الموجهة من وجهة نظر معلمي الرياضيات في مدارس محافظة المفرق بالأردن؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ولكل فقرة من فقرات المجال الثالث، ولكل قدرة من القدرات الإبداعية، والجدول (3) يبين ذلك.

الجدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لقدرات مشرفي الرياضيات أثناء القراءات الموجهة

القدرات الإبداعية	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
طلاقة	يطلب المشرف التربوي من المعلمين البحث عن الموضوعات التي تساعد على تنميتهم تربوياً	3.91	0.356	كبيرة
	يزود المشرف التربوي المعلمين بعدد مناسب من القراءات الموجهة الهادفة خلال العام الدراسي	3.93	0.386	كبيرة
	طلاقة ككل	3.92	0.366	كبيرة
مرونة	ينوع المشرف التربوي في موضوع القراءات حسب المستجدات التربوية	3.93	0.361	كبيرة
	يستخدم المشرف التربوي طرائق مختلفة بإيصال القراءات إلى المعلمين كالبريد الإلكتروني	3.47	0.565	متوسطة
	مرونة ككل	3.70	0.493	كبيرة
أصالة	يبادر المشرف التربوي لنشر التجارب الإبداعية للمعلم ليستفيد منه المعلمون الآخرون	4.31	0.713	كبيرة
حساسية	يتخذ المشرف التربوي من المشكلات الشائعة التي تعترض المعلمين موضوعاً للقراءات لتضمينها بعض الحلول	3.94	0.407	كبيرة
	يختار المشرف التربوي موضوعات القراءات بناءً على المشكلات المتوقعة التي قد تواجه المعلمين	3.48	0.585	متوسطة
	الحساسية للمشكلات ككل	3.71	0.598	كبيرة

الجدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لقدرات مشرفي الرياضيات أثناء الدورات التدريبية

القدرات الإبداعية	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
طلاقة	يستخدم المشرف التربوي جلسات العصف الذهني في الدورات التي يقيمها	4.91	0.386	كبيرة
مرونة	يعدل المشرف التربوي من أسلوب التدريب عند مواجهة المواقف الطارئة	3.00	0.521	متوسطة
	يحرص المشرف التربوي على تبادل الأدوار أثناء الدورة التدريبية لتحقيق التعلم المتبادل	3.10	0.451	متوسطة
المرونة ككل		3.05	0.398	متوسطة
أصالة	يخطط المشرف التربوي لإكساب المعلمين مزيداً من المهارات المستهدفة	4.81	0.421	كبيرة
حساسية	يعقد المشرف التربوي دورات تدريبية تناسب حاجات المعلمين	4.74	0.531	كبيرة
	يهدم المشرف التربوي إلى تنمية قدرة المعلمين على التفكير البدع لمواجهة مشكلاتهم المستقبلية	4.00	0.335	كبيرة
	الحساسية للمشكلات ككل	4.37	0.387	كبيرة
إفاضة	يسعى المشرف التربوي إلى تطوير قدرات المعلمين الحالية من خلال الدورات التدريبية	4.81	0.559	كبيرة

الجدول (5)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" للاستبانة تعزى لمتغير النوع الاجتماعي

النوع الاجتماعي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
معلم	70	3.831	0.546	0.422	0.678
معلمة	70	3.718	0.709		

× ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$)

تشير النتائج في الجدول (5) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في مدى ممارسة مشرفي الرياضيات للإشراف الإبداعي تعزى إلى متغير النوع الاجتماعي، ويعزى ذلك إلى أن المعلمين والمعلمات بغض النظر عن جنسهم فأنهم يشعرون بأهمية ما يقوم به مشرفو الرياضيات من ممارسة قدرات إبداعية أثناء قيامهم بالإشراف التربوي عليهم، كذلك يتعامل المشرف التربوي مع المعلمين والمعلمات بنفس الأسلوب الإشرافي كونه عدد المشرفين لا يتجاوز ثلاث مشرفين للرياضيات على الأكثر. واختلفت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة قبيطة والزيان (2014) التي توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha > 0.05$) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدرجة ممارسة أساليب الإشراف التربوي تعزى لمتغير الجنس، والفروق كلها لصالح الذكور، ودراسة عطا الله (2011) التي أظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطي تقديرات المعلمين والمعلمات في الدرجة الكلية للممارسات الإبداعية للمشرف التربوي تبعاً للجنس وكانت الفروق لصالح تقديرات المعلمات.

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحثون بما يلي:

1. تشجيع المشرفين التربويين على استخدام أسلوب الإشراف الإبداعي أثناء الزيارة الصفية للمعلمين.
2. الاسترشاد بنتائج الدراسة من قبل وزارة التربية والتعليم في تنظيم لقاءات شهرية بين المشرف التربوي والمعلمين لتبادل الأفكار الإبداعية لتطوير المداولة الإشرافية،

9. الزيان، داليا وقيطة، ونهلة عبدالقادر (2014). درجة ممارسة المشرفين التربويين لأساليب الإشراف التربوي في غزة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، 2 (6)، 327 - 364.
10. السرور، نادية هايل (2010). مدخل إلى تربية المتميزين والموهوبين، ط5، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
11. الشقحاء، عادل (2003). علاقة الأنماط القيادية بمستوى الإبداع الإداري، دراسة مسحية على العاملين في المديرية العامة للجوازات بالرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف للعلوم الأمنية، السعودية.
12. الصيرفي، محمد عبدالفتاح (2003). الإدارة الرائدة، عمان: دار صفاء.
13. طافش، محمود (2004). الإبداع في الإشراف التربوي والإدارة المدرسية، ط1، عمان: دار الفرقان.
14. الطعاني، حسن أحمد (2005). الإشراف التربوي (مفاهيمه، أهدافه، أسسه، أساليبه)، ط1، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
15. عبد الهادي، جودة عزت (2006). الإشراف التربوي، مفاهيمه وأساليبه، ط1، عمان: الدار العلمية للنشر والتوزيع.
16. العزة، سعيد حسني (2002). تربية الموهوبين والمتفوقين، ط1، عمان: دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع.
17. عطا الله، أحمد عبد الباري (2011). الممارسات الإشرافية الإبداعية لدى المشرفين التربويين كما يراها معلمو مدارس وكالة الغوث الدولية بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.
18. عواشيرة، السعيد (2009). العوامل المؤثرة في الإبداع في المنظمات الحكومية وآلية تفعيل أثرها الإيجابي، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الدولي للتنمية الإدارية (نحو أداء متميز في القطاع الحكومي)، من 1 - 4 نوفمبر، معهد الإدارة العامة، الرياض، السعودية.
19. القطيش، حسين مشوح والمساعد، احمد عطا (2014). درجة ممارسة المشرفين التربويين للعلاقات الإنسانية في مديرية تربية البادية الشمالية الشرقية بالأردن، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، 2 (5)، 247 - 268.
20. المساد، محمود أحمد (2001). تجديديات في الإشراف التربوي، عمان: المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية.
21. المعاينة، خليل عبد الرحمن (2005). الموهبة والتفوق، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
22. المغيدي، الحسن محمد (2002). نحو إشراف تربوي أفضل، الرياض: مكتبة الرشيد.
- وتوقعات المشكلات التي قد تعيق عملهم والتواصل عبر مواقع التواصل الاجتماعي للتشارك في حلها.
3. الاسترشاد بنتائج الدراسة من قبل وزارة التربية والتعليم في عقد ورشات تدريبية للمشرفين التربويين حول ممارسة الإشراف التربوي الإبداعي، وتنمية قدرات الإفاضة الإبداعية لديهم في مجال القراءات الموجهة.
4. تقديم وزارة التربية والتعليم حوافز مادية او معنوية للمشرفين التربويين المبدعين على إتباع أساليب إبداعية أثناء إعطاء الدورات التدريبية للمعلمين مما يشكل حافزاً لبقية المشرفين على ان يقتدوا بهم.

المقترحات

1. إجراء دراسة تتناول مدى ممارسة المشرفين التربويين في المباحث الدراسية الأخرى للإشراف الإبداعي.
2. إجراء دراسات أخرى مماثلة تتناول متغيرات أخرى غير تلك التي أخذت بها الدراسة الحالية.

المصادر والمراجع:

أولاً: المراجع العربية:

1. أبو دلبوح، موسى وجرادات، صفاء (2013). مستوى الإبداع الإداري لدى مديري ومديرات مدارس منطقة بني كنانة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات العاملين فيها، مجلة المنارة، 19 (3)، 9 - 38.
2. ابو عابد، محمود محمد (2005). المرجع في الإشراف التربوي والعملية الإشرافية، اريد: دار الكتاب الثقافي.
3. باداود، سحر سعيد (2009). واقع ممارسة المشرفات التربويات للإشراف الإبداعي من وجهة نظر معلمات المرحلة الثانوية في مدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.
4. البدرى، طارق عبد الحميد (2006). تطبيقات ومفاهيم الإشراف التربوي، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
5. تيم، حسن عبد الله (2009). واقع الممارسات الإشرافية لدى المشرف التربوي في المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، 23 (3)، 783 - 804.
6. الحريري، رافدة (2006). الإشراف التربوي واقعه وآفاهه المستقبلية، عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
7. ريان، محمد هاشم (2006). مهارات التفكير وسرعة البديهة وحقايب تدريبية، ط1، عمان: دار حنين للنشر والتوزيع.
8. الزايدى، مها محمد (2002). تقويم الاداء الوظيفي للمشرفة التربوية، دراسة تطبيقية، القاهرة: دار الفكر العربي.

ثانياً - المراجع الأجنبية:

1. Beghetto, R. , Kaufman, J. & Baxter, J. (2011) . *Answering the unexpected: Exploring the relationship between students' self- efficacy and teacher ratings of creativity. Psychology of Aesthetics, Creativity and the Arts.* 28, Nopagination Specified.
2. Sanger, T. , & Levin, W. (2005) . *Increasing Employees creativity by training their managers. Industrial and commercial training, Vol. 33, No. 2, p. p. 63- 68.*
3. Sethia, N. (2004) . *The Shaping of Creativity in Organizations, Ph. D, school of Business Administration, University of Southern California: Los Angeles, doi: 10. 5465/ AMBPP. 1989. 4980965.*
4. Strom ,D. & Strom ,S. (2002) . *Changing the Rules: Education for Creative Thinking, The journal of Creative Behavior ,36 (3) ,183- 199.*
5. York, F. & Larue, J. (2002) . *Protecting your child in an X- Rated word. (first) . Illinois: Tyndale house publishers.*
6. Zametakis, L. Bouranta, N. & moustakis, V.) 2010 (. *On the Relationship between individual Creativity and the time management, Thinking Skill and Creativity, 5 (1) , 23- 32.*